

فتاوى رمضانية (91) - فضيلة الشيخ العلامة محمد ابن عثيمين

رحمه الله تعالى

محمد بن صالح العثيمين

يا شيخ كان احتلم وهو صائم هل يتم صومها في رمضان هذا هل هذا باختياره مفسدات الصوم ثلاثة ان اكون ذاكرا عالما قاصدا عرفت كل شيء يكون انسان ناسي او جاهل او بغير اختياره ما عليه شيء - [00:00:01](#)

جزاك الله خير. عرفت لو اكلت الناس يفسد صيامه كل ما يفسد جاهل حسب الشمس قد غربت ما يفسد تمضمضت ودخل الماء الى جوفك غير قصد يعرف الشروط هذى فضيلة الشيخ - [00:00:40](#)

اذا قلنا اذا اكل الانسان بعد طلوع الفجر ظنا ان الفجر لم يطلع. نعم. فصومه صحيح نعم. فما رأيك فيمن اكل قبل غروب الشمس مؤذن اذن قبل الوقت او ظنا ان المغرب قد دخل - [00:01:06](#)

فاكل فلما تبين له فاذا المغرب لم يأتي صومه؟ لا نقول اليك جاهلا؟ جاهل الحمد لله صومه صحيح وفي هذا نص بعينه يقول اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها - [00:01:21](#)

افطرنا في عهد النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم في يوم غيث ثم طلعت الشمس. ولم يؤمر بالقضاء بارك الله فيكم. اه يسأل ايضا يقول اه ما الحكم في الصائم الذي يسافر من منطقته الحارة الى منطقة باردة في الجو - [00:01:42](#)

او الى بلد يكون النهار قصيرا فيه لا حرج عليه في ذلك اذا كان قادرا على هذا الشيء فانه لا حرج ان يفعل لأن هذا من فعل ما يخفف العبادة عليه - [00:02:00](#)

وفعل ما يخفف العبادة عليه امر مطلوب وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يصب على رأسه الماء من العطش او من الحر وهو صائم وكان ابن عمر رضي الله عنه يبل ثوبه - [00:02:17](#)

وهو صائم وذكر ان لانس بن مالك رضي الله عنه حوض من الماء ينزل فيه وهو صائم كل هذا من اجل تخفيف اعباء العبادة وكلما خفت العبادة على المرء - [00:02:32](#)

صار انشط له على فعلها وفعلها وهو مطمئن مستريح ولهذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يصلى الانسان وهو حاقد اي محصور بالبول فقال عليه الصلاة والسلام لا صلاة بحضور طعام ولا وهو يدافعه الاخبار - [00:02:47](#)

كل ذلك من اجل ان يؤدي الانسان العبادة وهو مستريح مطمئن مقبل على ربه وعلى هذا فلا مانع من ان يبقى الصائم حول المكيف وفي غرفة باردة وما اشبه ذلك - [00:03:04](#)

فضيلة الشيخ حفظكم الله في رمضان اذن المغرب وطبعا الشمس لم تغرب واكل وافطر من سمع فهل هذا اليوم؟ لا لا يقولون هذا اليوم لماذا؟ لأن الذين افطروا ان كانوا لا يشاهدون الشمس - [00:03:21](#)

فقد بنوا على اذان المؤذن وهم معذرون وان كانوا يرون الشمس فهم يظنون ان العبرة بالاذن فهم جاهلون ايضا فليس عليهم شيء تأخذ مبني ربنا لا تؤاخذنا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا واحتطانا الحمد لله الذي وسع علينا - [00:03:40](#)

لكن اذا علموا مثلا لو فرضنا انهم طلعوا وجد الشمس يجب عليهم الامساك حتى لو علموا ان الشمس لم تغرب بعد ان اكلوا يجب عليهم الامساك حتى اللقمة التي في فبهم في افواههم يجب عليهم ان ان يرفوظوه - [00:04:06](#)

السائلة التي تقول فضيلة الشيخ لي والد لم يصم اربع سنوات. وهو مقعد على السرير وهو مريض وعمره يزيد على خمس وثمانين

سنة هل عليهم كفارة افدا جزاك الله خيرا؟ نعم الكبير الذي لا يستطيع الصوم - 00:04:24

يجب عليه ان يفتقى عن كل يوم مسكينا. باطعام مسكين. ان يبكي عن كل يوم لاطعام المساكين كيف الاطعام؟ اما ان يجمع المساكين على غدا والغداء في الغالب في ايام في رمضان صعب او على عشر - 00:04:42

يطعم مثلا اليوم عشرة مساكين وغدا عشرة مساكين اخرين وبعد غد عشر مساكين في اخر الشهر هذا واحد او يعطي كل واحد قيلوا من الرسل ومعه لحم يكون اذا ما له اي لحمك من سواء من بقر او غنم او ابل او دجاج - 00:05:03

امرأة كبيرة بالسن تشكو من مرض فهي لا تقدر على الصيام. كيف يكون مقابل الذات مقابل ذلك؟ هل تدفع في كل يوم او تدفعه دفعه واحدة في اخر رمضان وفيه بالخيار - 00:05:26

ان شاءت دفعت فدية كل يوم بيوم لكن لا تدفعوا في اليوم الثاني للفقير الاول لانه لابد ان يكون عدد القراء كعدد الايام اذا كان الشهر ثلاثين يوما كم عدد القراء - 00:05:43

ثلاثون مسكينا او ثلاثون فقيرا اذا كان تسعه وعشرين يوما فعدد القراء تسعه وعشرون يوما تسعه وعشرون فقيرا اما مقدار ما ما يبذل فليس كما قال السائل صاع ليس صاعا بل هو اقل - 00:06:04

الصائم موجود عندنا يكفي لخمسة فقراء تاع الرز يكفي الى خمس فقراء ويجوز ان الانسان يجمع في العشر الاول عشرة من القراء يعيشهم وفي العشر الاوسط عشرة من القراء غير الاولين يعيشهم - 00:06:23

وفي الثالث عشر الثالث الاخير كم عشرة من القراء غير الاولين يعيشهم ويجوز ان يجمع ثلاثين تقديرها في اخر يوم كما كان انس ابن مالك رضي الله عنه يصنع ذلك لما كذب - 00:06:46

الشيخ احسن الله اليك يتعرض مريض السكر في رمضان لانخفاض يؤدي الى الافطار احيانا يستمر معه اسبوعا او اكثر هذا الانخفاض فهل في حقه القضاء ام الاطعام او مرض السكر كغيره من الامراض. اذا كان دائما مستمرا مع الانسان - 00:07:02

ولا يستطيع الصوم فانه يطعم عن كل يوم مسكينا كالكبير الذي يعجز عن الصوم وان كان في فترات كمترى قدر على الصوم صام ومتى لم يقدر افطر في رمضان ثم قضاه بعد ذلك - 00:07:26

وبالخيار. في الاخير اذا يقضي. يعني هو بالخيار يعني اذا رأى من نفسه مسلا هذا ليس بالخيار. هم. لكن هذا المرض هل هو دائم معه؟ مزمن نعم. نعم. ما يستطيع يصوم. لا يصوم لكنه - 00:07:46

واثناء شهد مسلا في الخامس يتعرض لهذا الانتخابات طيب فيفطر عشرة ايام او اسبوع اذا تعرض الى هذا فيفطر ما في مانع ثم يقضي بعد ذلك لا القضاء في حقه احيانا يتعرض - 00:08:01

احالة انخفاض مستمرة او على كل حال ماذا كما قلت؟ اذا كان مستمرا فانه يطعم عن كل يوم مسكين واذا كان احيانا واحيانا في الحالة التي يكون فيها معتدلا يصوم - 00:08:16

وفي الحالة التي يكون فيها منخفضا يفطر اذا كان الانسان مريضا بالسكر وهو يعتمد على الحبوب دون العبر وصحته لا بأس بها. فايها افضل في حقه؟ ان ام ان يفطر جزاك الله خيرا - 00:08:29

هذا حسب القاعدة اللي ذكرنا هل الصوم يشق عليه؟ هل الصوم يضره؟ ان كان الصوم يشق عليه فالصوم في حقه مكره وان كان يضره فالصوم في حقه حرام فاذا قال الاطباء انك اذا تركت اكل الحبوب في الساعات المقررة فان السكر ربما يؤدي الى هلاكك فان - 00:08:47

واجبة عليه ان ان يفطر والحمد لله ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه بل ان الفطرة في حال الظرر بالصوم عزيمة. وليس رخصة هناك رجل مريض مرض القلب - 00:09:13

ايش؟ مرض القلب ولا يعمل عنده الا جزء بسيط ويحتاج الى الدواء باستمرار. نعم. يعني كل تقريرا ثمان ساعات او ست ساعات فهل يعني يسقط عنه الصوم هذا نعم الذي عنده هذا المرض - 00:09:33

يسقط عنه الصوم ويطعم عن كل يوم مسكينا ان شاء عطى المساكين كل مسكين رباع صاع من الرز وان ادمه بلحm فهو احسن واسع

غشاء في اخر ليلة من رمضان - 00:09:46

اي نعم او غداهم في يوم اخر في فطر بمكان يستطيع الصيام ولكن لاجل الدواب. هذا الدواء ما استطاع. هذا مريض يحتاج الى الدواء جزاك الله خيرا. هذا السائل احمد اه سعيد مصري ويعمل بالمملكة يقول لقد اجريت جراحة بسيطة في الراس - 00:10:02
قد ت benign لاجراء العملية و كنت صائما في ذلك اليوم واكملت يومي صائما بعد العملية فهل هذا الصيام صحيح؟ ام يجب علي عادة الصيام صحيح ولا يجب عليك السعادة لان اجراء العملية - 00:10:23

ليس ناقضا للصوم ولا مفطر للصائم وهنا قاعدة ينبغي لاخواننا المسلمين ان يعرفوها كل انسان فعل العبادة على وجه المشروع فاننا لا نبطلها الا بدليل لان الاصل الصحة وعدم المانع - 00:10:43

فمثلا لو قال قائل اكل هذا الشيء ينقض الوضوء قلنا ما الدليل هات الدليل على هذا اذا لم اتي بدليل ابقي الوضوء بحاله لو قال قائل ان خلع الجورب بعد مسحه ينقض الوضوء - 00:11:08

قلنا له اين الدليل هل جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خلع كفه او جوربه بعد مسحه فليعد الوضوء لو قال قائل انتهاء مدة المسح ينقض الوضوء قلنا هات الدليل - 00:11:28

هل جاء في الكتاب والسنة ان من خلع ان من من تمت مدة مسحه بطل وضوءه لو قال قائل ان الحركة في الصلاة ولو كانت قليلة تبطل الصلاة. قلنا هات الدليل - 00:11:48

وهل جرا كل العبادات اذا ادعى مدع انها فاسدة او ان الانسان فعل ما ينافقها طالبناه بالدليل فهذا الرجل الذي اجلس له عملية وهو صائم لو قيل له ان حرمك باطل قلنا له ذلك هات الدليل - 00:12:05

نعم والا فالصيام صحيح ونحن نقول في الجواب ان صيام ان صيام هذا الرجل صحيح لعدم وجود دليل على فساده السلام عليكم ورحمة الله. السلام ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ بعض اهل العلم يستشهد بقوله صلى الله عليه وسلم - 00:12:24
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يضع يدع طعامه وشرابه. نعم على ان آآ قول الزور من مبطلات الصيام فهل هذا في محله؟ هذا غير صحيح - 00:12:44

هذا غير صحيح وتوجيه او الحديث مثل قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الانسان ليصلی وما كتب له من صلاته الا نصفها الا ربها الا عشرها وما اشبه ذلك - 00:13:01

والمراد ان للصوم الكامل هو الذي يصوم فيه الانسان عن قول الزهور والعمل به وجهل واما الصيام فمعروفة كما قال تعالى بل انا مشروه وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطط الابيض من الخطط الاسود ثم - 00:13:16

اه ثم اتم الصيام من الفجر ثم اتم الصيام الى الليل فهذا هو الصيام ان يصوم عن هذه الاشياء وما شابهها واما الصوم عن القول المحرم فلا شك انه اكمل وافضل وهذا هو الحكم من الصوم ولكن ليس بشرط فيه - 00:13:34

قال الامام احمد لو كانت الغيبة تفترط ما كان لنفسه من يسلم من الغيبة طيب كيف تكون سترا؟ الحديث يا شيخ او يعني اللفظ الذي يجعل من لم يدع قول الزور والعمل به ما قال فصالة فصومه لا يقبل بل قال ليس لله حاجة يعني ليست هذه الحكم من الصوم - 00:13:52

الحكمة من الصوم ان يصوم عن ما حرم الله - 00:14:16